

## 760 - احاديث الاذكار والادعية(ذكر التشهد والصلوة على

النبي ﷺ (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فقد ثبت في التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة فيها صيغ متقاربة للتشهد كلها جائزة مشروعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فإذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:00:41

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله - 00:01:03

واشهد ان محمدًا عبده ورسوله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:01:24

فكان يقول التحيات المبارکات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واصعد ان محمدًا رسول الله رواه مسلم - 00:01:44

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:02:08

اهشهد ان لا اله الا الله واصعد ان محمدًا عبده ورسوله رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات الطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:02:27

اهشهد ان لا اله الا الله واصعد ان محمدًا عبده ورسوله رواه ابو داود وعن عبدالرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر يعلم الناس التشهد - 00:02:50

يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله الطيبات عليه ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واصعد ان محمدًا عبده ورسوله رواه مالك في الموطا - 00:03:08

قال ابن القيم رحمه الله فاي تشهد اتي به من هذه التشهدات اجزاء وذهب الامام احمد وابو حنيفة الى تشهد ابن مسعود وذهب الشافعي الى تشهد ابن عباس وذهب مالك الى تشهد عمر رضي الله عنه. والكل كاف ومجزو. انتهى كلامه رحمه الله - 00:03:33

واكمل هذه الصيغ. الصيغة الواردة في حديث ابن مسعود فهي اكمل من الصيغة الواردة في حديث ابن عباس وغيره من الاحاديث الواردة في هذا الباب وذلك كما يقول ابن القيم رحمه الله - 00:03:59

لان التشهد ابن مسعود يتضمن جملًا متغيرة والتشهد ابن عباس جملة واحدة فتكون كل جملة في حديث ابن مسعود ثناء مستقلا لوجود الواو في قوله التحيات لله والصلوات والطيبات بخلاف ما اذا حذفت - 00:04:16

فانها تكون صفة لما قبلها فتعدد الثناء في حديث ابن مسعود صريح فهو اولى واكمل ثم انه هو المشهور بين كثير من اهل العلم ومن

حيث الاسناد هو اصح ما ورد في هذا الباب - 00:04:42

ولهذا يقول الترمذى رحمة الله حديث ابن مسعود قد روى عنه من غير وجه وهو اصح حديث الروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثرا اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

ومن بعدهم من التابعين وعلى كل فان العمل به او بغيره من التشهدات الواردة كل ذلك جائز وسائل قوله التحيات جمع تحية. والمراد التعظيمات بكافة صيغها وجميع هيئاتها من رکوع وسجود وذل وخضوع وخشووع وانكسار - 00:05:19

كل ذلك لله وحده لا شريك له وهي له سبحانه ملكا واستحقاقا وقوله والصلوات قبيل المراد به الصلاة الشرعية ذات الرکوع والسجود وقيل المراد الدعاء فان معنى الصلاة لغة الدعاء - 00:05:45

وكل ذلك لله فالصلاحة كلها لله فلا يصرف شيء منها لغيره والدعاء كله لله فلا يصرف شيء منه ولاحد سواه وقوله والطيبات جمع طيبة. والمراد الاقوال الطيبات والاعمال الطيبات كلها لله يتقرب بها اليه - 00:06:04

ولا يتقرب بشيء منها لاحد سواه فهو سبحانه يتقرب اليه بكل طيب من قول او فعل وقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالسلام والرحمة والبركة - 00:06:26

والذي يدعى له لا يدعى مع الله وقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فيه دعاء للنفس ولعموم المؤمنين بالسلامة من كل افة وعيوب ونقص وسوء وهو من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

قال بعض اهل العلم علمهم ان يفردوه صلى الله عليه وسلم بالذكر لشرفه ومزيد حقه عليهم ثم علمهم ان يخصوا انفسهم اولا لان الاهتمام بها اهم ثم امرهم بتعظيم السلام على الصالحين اعلاما منه بان الدعاء للمؤمنين ينبغي ان يكون شاملا لهم - 00:07:09

وقوله اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبد ورسوله فيه الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة فهو صلوات الله وسلامه عليه عبد لا يعبد - 00:07:35

بل رسول يطاع ويتبع اما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين سأله عن ذلك وقد وردت هذه الكيفية من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:56

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بل فاهدها الي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت - 00:08:20

فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:08:45

رواه البخاري ومسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - 00:09:08

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. رواه البخاري ومسلم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة - 00:09:26

فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - 00:09:50

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید والسلام كما قد علمتم رواه مسلم - 00:10:09

وهذه الكيفية التي علم صلى الله عليه وسلم اصحابه ايها عندما سأله عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واكملها الصيغة التي فيها الجمع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله - 00:10:29

والصلاحة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله قال الحافظ ابن حجر واستدل بتعلیمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكيفية بعد

سُؤالُهُمْ عَنْهَا بَأْنَهَا أَفْضَلُ كِيفِيَّاتِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ لَا يُخْتَارُ لِنَفْسِهِ إِلَّا الْأَشْرَفُ الْأَفْضَلُ - [00:10:54](#)

وَيَتَرَبَّ عَلَى ذَلِكَ لَوْ حَلَفَ أَنْ يَصْلِي عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةَ فَطَرِيقَةُ الْبَرِّ أَنْ يَأْتِي بِذَلِكَ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ مِنَ اللَّهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَتَعْظِيمِهِ - [00:11:17](#)

وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ هِيَ طَلْبُ ذَلِكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّهِ وَالْمَرَادُ طَلْبُ الزِّيَادَةِ لَا طَلْبُ اَصْلِ الصَّلَاةِ وَقَدْ حَكَى الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى - [00:11:35](#)

نَبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيْمًا. قَالَ صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَالصَّلَاةُ الْمَلَائِكَةُ الدُّعَاءُ وَقَوْلُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ عَظِيمٌ عِنْدَ الْأَسْلَفِ رَحْمَهُمُ اللَّهُ بِسْنَةُ النَّبِيِّ - [00:11:57](#)

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَدَّدَ فَرْحَمَهُ بِهَا بَلْ كَانُوا يَعْدُونَهَا مِنْ نَفَائِسِ الْأَمْوَارِ وَثَمِينَ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ عِنْدَهُمْ تَعْدُ هَدِيَّةً ثَمِينَةً يَفْرَحُونَ بِهَا وَيُسْرُونَ بِسَمَاعِهَا وَيَهْنَئُونَ بِتَهَادِيهَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ - [00:12:22](#)

وَعَلَى إِلَّا مُحَمَّدَ الْبَرَكَةُ النَّمَاءُ وَالْزِيَادَةُ وَالتَّبَرِيكُ الدُّعَاءُ بِذَلِكَ. يَقُولُ بَارِكْهُ اللَّهُ وَبَارِكْ فِي وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَبَارِكْ لَهُ فَهُوَ دُعَاءٌ يَتَضَمَّنُ اعْطَاءً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَيْرِ وَادَّمَتْهُ لَهُ وَمَضَاعِفَتْهُ لَهُ وَزِيَادَتْهُ - [00:12:46](#)

وَاسْأَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَوْفِقَنَا أَجْمَعِينَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَالْهُ وَصَاحِبِهِ أَجْمَعِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ - [00:13:09](#)